

٩- إيبين أثر العلم عند المحن

أحمد الصقوب

ومن هنا نعرف اهميته لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وقام بعض الصحابة وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مات. ومنهم من قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات - [00:00:00](#)

وانما ذهب الى ميقات ربه وليرجعن فليفعلن ولا يفعلن من منافقين فجلى هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ابو بكر رضي الله عنه. فقال في الصحابة وهذه - [00:00:20](#)

لكن بان اثر العلم الموروث عن الانبياء. ومن يرجع الناس اليه في مثل هذه المظاهر قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم قال وما محمد اذا - [00:00:40](#)

رسول قد خلت من قبلي الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. هذا اثر العلم وهي هذا لو ان الناس لو انك كنت موجودا فيها لا يعتبر ما سيكون حالك لكن حتى جاء العلم - [00:01:00](#)

فهو سبيل من سبل سبل النجاة في تلك الحالة. وهكذا لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطلت الردة بقرونها. وكفر من كفر العباد. وارادت من يكذب من العرب - [00:01:20](#)

وحصل الخلاف في اول الامر بين الصحابة. كيف مقاتل هؤلاء؟ ومنهم من قال لا اله الا الله. فكان من هؤلاء عمر رضي الله عنه وهو من هو في العلم لكن في المظاهر يفتح الله عز وجل على بعض الناس - [00:01:40](#)

ما يوضح للامة سبيل النجاة. فقال عمر رضي الله عنه يا ابا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا اله الا الله. فاذا قالوا يا عصموا مني دماء وامراض - [00:02:00](#)

الحديث وقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال والله لو منعونا او منعوني عقابا وفي رواية عناقا كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على - [00:02:20](#)

قال ابو بكر قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر ابي بكر للقتال حتى اتى بالحجة ابو بكر عمر رضي الله عنه لم يكن اتباعه لابي بكر تقليدا وانما كان اتباع - [00:02:40](#)

للنص فهنا بان سبيل النجاة هنا. العلم الموروث عن الكتاب والسنة هو الذي ينبغي ان يحرص عليه - [00:03:00](#)